168 - قولـهم آثرا ما .

169 - وقولـهم اول صوك وبوك .

يقال افعل ذاك أول صوك وبوك أي أول كل شيء .

وافعله آثراما وأثرا ما وآثر ذي أثير كل ذلك إذا أمر بتقديم العمل على غيره وأنشدوا .

(وقالوا ما تشاء فقلت ألهو ... إلى الإصباح آثر ذي أثير) .

قال المفضل افعله آثرا ما أي افعله مؤثرا له على غيره .

وقال الأصمعي اي افعله عازما عليه وقيل افعله إيثارا له على غيره وينصب على المصدر .

قال أبو بكر يقال ما به صوك ولا بوك أي ما به حركة فكأن معنى قولهم (افعله اول صوك وبوك) أي قبل ان يتحرك غيرك له ويسبقك إليه .

170 - قولـهم أعلم بها من غص بها .

أي من ولى الأمر ومارسه كان أعلم به ممن بعد عنه وفارقه .

والفرس تقول المائح اعلم بمقدار الماء في البئر من الماتح والمائح الذي ينزل البئر إذا قل الماء فيملأ الدلو وهو أصل قولهم ماحه إذا أعطاه واستماحه إذا طلب منه .

والماتح المستقى من رأس البئر على بكرة متح متحا والنازع الذي يستقي من غير بكرة وقد نزع نزعا